مثلہ انما اخذ عنہ وان ندر بعض الاصلة وقایہ وبماء زال طبعہ بغلبۃ غیرہ اجزاء او بالطبخ کماء الباقلا والمرق نقایہ یتوضؤ بماء السماء والارض وان اختلط بہ طاہر الا اذا اخرجہ عن طبع الماء او غیرہ طبخا وھو مما یقصد بہ النظافۃ کزعفران وقایہ وبماء تغیر بکثرۃ الاوراق او بالطبخ او غلب علیہ غیرہ اجزاء اصلاح او بماء زال طبعہ بغلبۃ غیرہ اجزاء او تغیر بالطبخ مما لا یقصد بہ النظافۃ ملتقی او بماء خرج عن طبعہ بکثرۃ الاوراق او بغلبۃ غیرہ او بالطبخ کماء الباقلا والمرق وغیر او بماء زال طبعہ بالطبخ کالمرق او بغلبۃ غیر علیہ تنویر او بماء مغلوب بطاہر او بماء زال طبعہ بطاہر کمرکی نور الایضاح او بماء زال طبعہ بالطبخ او بغلبۃ غیرہ علیہ او

اقول (۱۷۴۱) وترکنا ما ذکرہ بعدہ من تلخیص الضابطۃ الزیلعیۃ فان فیہ تلفیقا ینقل المذہب والاجماع الحاصل بتقریر تنویر الملک القدیر عز مجدہ الا بسبب ثالثہ پر کلام اور ہر ایک کی متعلق ابحاث مہمہ ذکر کرے (زوال طبع) اسمیں چند ابحاث ہیں بحث اول معنی طبیعت

اقول (۱۷۴۲) طبع آب سے مراد اس کا وہ وصف ہے کہ لازم ذات ومقتضائے ماہیت ہو جس کا ذات سے تخلف ممتنع ہو قال السید الطبع وش طبعہ ای وصفہ الذی خلقہ اللہ تعالی علیہ

اقول (۱۷۴۳) ہذا یشمل اللون والطعم والریح ولما بعدھا مما من الطبع ویلزمہ ان لا یجوز الوضوء بما انتن او تغیر لونہ او طعمہ بطول المکث مثلا لخروجہ لان عن طبع الماء وھو خلاف اجماع من یعتد بہ وکذا یرد ما اجماع اصحابنا المذکور فی ۱۱۶ الی غیر ذلک من الاستحالات بحث دوم طبع آب کی تعیین عامہ علمانے اوسے رقت وسیلان سے تفسیر کیا اور یہی صحیح ہے ایضاح وبحر وصدر الشریعۃ وشلبیہ ومجمع الانہر وامداد الفتاح وغیرہا کتب کثیرہ مین ہے ہو الرقۃ والسیلان السیطرح فتح وغیرہ سے مستفاد یہی فروع مین بہت کلمات کا مفاد وکما یظہر بمراجعۃ ما تقدم واقتصر القہستانی وعبد الحلیم علی الرقۃ علیہ مشی فی الغنیۃ عند ذکر الضابطۃ کلمن فی ۲ وتراہ مفاد کلام الاکثرین فی الفروع اذا تذکرت ما سلف

اقول (۱۷۴۴) وھو حسن وجیہ لما قدمنا ان الرقۃ تستلزم السیلان ومنہم من اقتصر علی السیلان کالزیلعی والحلیۃ والدرر فی ذکر الضابطۃ

اقول (۱۷۴۵) یحمل علی السیلان المعہود مما لا یستلزم الرقۃ یدل علیہ قول الغنیۃ طبعہ مرعۃ السیلان اذ فیہ مسامحۃ ما فی شیء واحد لکن ثمہ ما ینافی ما فی الدرر طبعہ السیلان والارواء والانبات اھ مثلہ فی حلبی علی صدر الشریعۃ واقتصر الثانی فی حاشیۃ الدرر من الاخیرین علی الانبات قال نوح افندی ثم السید الازہر ثم ط ثم ش اقتصر علیہ لاستلزامہ الارواء دون العکس فان الاشربۃ تروی ولا تنبت اھ وفی الجوہرۃ طبعہ الرقۃ والسیلان وتسکین العطش اھ وفی خزانۃ المفتین عن الاختیار شرط المختار طبع الماء کونہ سیالا مطبوعا مسکنا للعطش اھ وفی مراقی الفلاح طبعہ ھو الرقۃ والسیلان والارواء والانبات اھ قال السید فی حاشیۃ الرقۃ والسیلان اقتصر

الرقۃ والسیلان (۱۳۳۴) ۵۱ منہ

(۱۷۴۶) ای مما لا یجوز الوضوء بما وما زال بہ وبالتغیر الحاصل بہ ای بما ذکر

https://www.facebook.com/darahlesunnat

عليهما في الشرح وهو الظاهر لان الاخيرين لا يكونان في ماء البحر الملح اه وبه تعقب على الدر فاجاب الوالد ثم السيادة ابو السعود وطوش ان في طبعه انباتا الا ان عدم انباته لعارض كالماء الحار اه ورده الخادمي بان ماء البحر لم يزل عن طبعه بعارض كالماء الحار بل عند تخلينه على طبعه شأنه عدم الانبات اه **اقول** وهذا وجيه فان الاصل عدم العارض وان كان لا يتم الاستدلال عليه بقوله عز وجل وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا فان المرج هو الخلط والارسال ولا يلزم ان يكون في بدء خلقهما بل بعد تغير احدهما بعارض والله تعالى اعلم فلو اكتفى الخادمي بهذا كان ردا على دعوى ان الثلثة من طبع الماء لكنه اراد قبله النقض على قاعدة الملتن في منع الوضوء فانعكس عليه الامر اذ رد فبدد فقال ان اريد المجموع من حيث هو مجموع فيرد بماء البحر اذ ليس في ارواء وانبات وان اريد واحد منها فبنحو ماء البطيخ اذ فيه ارواء ولم يجز به الوضوء اه **اقول** انما قاعدة الملتن ما تقدم نقله عن قوله لا بما زال طبعه الخ فان اريد المجموع لم يرد ماء البحر اذ لم يزل منه الكل لبقاء السيلان وان اريد واحد منها لم يرد ماء البطيخ لانه قد زال منه الانبات هذا ان اريد به ما خالطه والا راد ما يستخرج منه خرج رأسا بقوله ماء فكان عليه ان يعكس فيقول ان اريد الكل يرد ماء البطيخ لبقاء اثنين السيلان والارواء وان اريد واحد منها يرد ماء البحر لزوال اثنين الانبات والارواء نعم لو كانت عبارة المتن يجوز بماء بقي على طبعه كان النقض كما ذكر **فان قلت** لا يقال انه صرف الكلام من المنطوق الى المفهوم ولا شك ان المفهوم منه هو هذا اي الجواز بما بقي على طبعه **اقول** ليس هذا مفهومه بل مفهومه الجواز بما لم يزل طبعه فيبقى التعكيس كما كان لانه اذا اريد بالطبع المجموع كان المعنى يجوز بما لم يزل عنه الكل فلا يرد ماء البحر لبقاء السيلان فيه واذا اريد الواحد كان المحض يجوز بما لم يزل عنه شئ اصلا فلا يرد ماء البطيخ لزوال الانبات بخلاف قولك يجوز بما بقي على طبعه فانه لو اريد الكل كان الجواز منوطا ببقاء الكل فيرد ماء البحر والبعض فماء البطيخ هذا وقال العلامة البرجندي المراد طبع جنس الماء وهو الرقة والسيلان كذا قيل وفي الخزانة طبع الماء كونه سيالا هر طبا مسكنا للعطش ولا يخفى ان ماء بعض من الفواكه كذلك فلو اختلط بالماء وغلبه ينبغي ان يجوز التوضي منه وليس كذلك اه **اقول** ان خص الامر بعبارة الخزانة كما هو ظاهر سياقه فلا وجه له لورود ما على الاول ايضا سواء بسواء فان ماء بعض الفواكه لا يسلبه الرقة ايضا كما لا يسلبه الارواء وان عمما فلا وجه له فان اعتبار الرقة مجمع عليه وقد شبه هو ايضا عليه في ضابطته التي وضعها كما سيأتي في الفصل الآتي ان شاء الله تعالى فاذن كان ينبغي الاخذ على الملتن فانه لم يستثن في خلط الطاهر الا ما خرج الماء عن طبعه

او غير طبخ اليس في خلط هذا الماء شيء من ذلك وان اراد الرد على المتن فلا وجه له فان قيل وان اختلط به طاهر و العرف قاض انه اذا يقال الا اذا كان الماء اكثر لان الخلط الا يصدق الا الى المغلوب ففي مزج الماء و الحليب كان اللبن اكثر يقال لبن فيه ماء او الماء فماء خالطه لبن وقد نبه عليه في مجمع الانهر اذ قال الخل شاذ انا الخلط بالماء و الماء مغلوب يقال خل مخلوط بالماء او ماء مخلوط بالخل ام فلا يشمل ما اذا غلب على الماء ماء الفاكهة بالجملة الا ترى لهذا الامر اد محلا و محمدا والله تعالى اعلم ثم اقول الذي يظهر لي ان الزائدين على الرقة السيلان انما اراد وا بيان ان طبع الماء في نفسه لا طبع له لان لا يجز الوضوء كيف وهم قاطبة اذا انواع الفروع لا يبنون الامر الا على الرقة والسيلان فلن ترى احدا منهم يقول ان لم ينبت او لم يجز به الوضوء فانجلى الامر وانفتح الستر والله الحمد بحث سوء مني رقة وسيلان كي تحقيقه او نكافرق قال العلامة الشرنبلالي رحمه الله تعالى في نور الايضاح وشرحه مراقي الفلاح (الغلبة في الجامد بازالة الماء عن رقته) فلا ينعصر عن الثوب (وسيلانه) فلا يسيل على الاعضاء سيلان الماء اه اقول ولا يخفى عليك ان الانعصار من الثوب اخص تحققا من السيلان فلا ينعصر الا ما يسيل ولا يجب انعصار كل سائل كالدهن والزيت والسمن واللبن والعسل كل ذلك يسيل لانها من المائعات وما لميع الا السيلان او اخص قال في القاموس ماع الشيء يميع جرى على وجه الارض منبسطا في هينة قال في تاج العروس كالماء والدم وفي القاموس سال يسيل سيلا وسيلانا جرى اه فليس شيء منها ينعصر ولذا لم يجز تطهير النجاسة الحقيقية بها قال في الهداية يجوز تطهيرها بالماء وبكل مائع طاهر لانه يمكن ازالة النجاسة بالكل وماء الورد ونحوهما اذا عصر انعصر قال المحقق في الفتح قوله اذا عصر انعصر يخرج الدهن والزيت واللبن والسمن بخلاف الخل وماء الباقلاء الذي لم يثخن اه وفي المنية لو غسل بالعسل او السمن او الدهن لا يجوز لانها لا تنعصر والعصر قال في الحلية لان هذه الاشياء لصوقا بالمحل وايضا في العسل من غلظ القوام ما يمنعه من المداخلة في الثوب اه ومراقي الفلاح لا تطهر بدهن لعدم خروجه بنفسه قال طحطاوي حاشيته اي فكيف يخرج النجاسة وقد تقدم في ٢٠٦ اه هذا يقوم بقاء الاطلاق مع انتفاء الرقة اذ الحريسل السيلان وليس كذلك فان قلت انه رحمه الله تعالى تداركه في الشرح بتقييد السيلان بسيلان كالماء ظاهر ان المراد به الماء الصافي الذي لم يخالطه شيء ولم يتغير عن صفته الاصلية والا سيلان تلك المائعات مثله لكونها رقيقة اما الذي يسيل كسيلانه فلا بد ان ينعصر كانعصاره فان كان كل منعصر يسيل كالماء تساوى الرقة وهذا السيلان والا كانت الرقة اعم وعلى كل لا يلزم المحذور فانه كلما انتفت غاية ان يبقى ذكر السيلان مستدركا على تقدير خصوصه اما على التساوي فلا غرو في جمع المتساويين تأكيدا اقول فيه نظر بالنسبة الى بعض الالبان بل اللبن الممزوج

https://www.facebook.com/darahlesunnat

ربما يكون ارقّ من بعض المياه وعلى التسليم لانسلم ان كل ما سال كالماء ينعصر لجواز ان يكون فيه ما يمنعه من الانعصار ومن السيل كالدبس فان كان كل منعصر سائلا مثله عادت الرقة اخص مطلقا والا فمن وجه وعلى كل عاد المحذور ثانيا افاد رحمه الله تعالى ان كل ما لا ينعصر ليس برقيق فعكسه كل رقيق ينعصر وفيه نظر لانه فان الدهن رقيق ولا ينعصر والدهن في اللبن اظهر امارقة الدهن فما صرحوا ان المعتبر في المقدار المانع من النجاسة الغليظة وزن الدرهم في الشيء الغليظ ومساحته في الرقيق كتب المذهب طافحة بذلك وفي البحر وفق الهندواني بان رواية المساحة في الرقيق والوزن في الثخين واختاره التوفيق كثير من المشايخ وفي البدائع هو المختار عند مشايخ ما وراء النهر وصححه الزيلعي وصاحب المجتبى واقره في فتح القدير اه وفي الغنية قال الفقيه ابو جعفر يقدر بالوزن في المستحسن ذات الجرم وبالبسط في الرقيقة كالدم المائع ووافقه على ذلك جمع وقالوا هو الصحيح اه ثم اختلفوا في دهن متنجس اصاب الثوب اقل من درهم ثم انبسط فزاد قال الاكثرون يمنع الصلاة لانه الآن اكثر قال في المنية به يؤخذ وقال جمع انما العبرة بوقت الاصابة المسألة دائرة في الكتب كالفتح والبحر والدر وغيرها وهو صريح دليل على ان الدهن من الرقيق والا لم يتصور الخلاف لان البسط لا يزيده وزنا وقال في الغنية اصاب دهن نجس اقل من قدر الدرهم ثم انبسط يمنع الصلاة لان مساحة النجاسة وقت الصلاة اكثر من قدر الدرهم وتحقيقه ان المعتبر في المقدار من النجاسة الرقيقة ليس جوهر النجاسة بل جوهر المتنجس عكس الكثيفة اه فثبت ان من الرقيق ما لا ينعصر - وانا اقول وبالله التوفيق وبه الوصول الى ذرى التحقيق اهل سنت حفظهم الله تعالى كے نزديک تو كيف اجسام اگرچہ جواہر فردہ متجاورہ غير متلاصقہ سہی ہے اور یہی حق ہے فقیر بحمد الله تعالى اپنے فتاوی کلامیہ میں اسے قرآن عظیم سے ثابت کیا ہے جسکی طرف علمائے متکلمین کی نظر ابتک نہ گئی تھی فيما علم الله اعلم والله اعلم اذ لم اقف عليه في كلامهم مگر اتصال حسی ضرور ہے کما بیناہ فی رسالتنا النمیقۃ الانقی تمام احکام دین و دنیا اسی اتصال مرئی پر مبنی ہیں یہ اتصال دو قسم ہے قوی و ضعیف - قوی یہ کہ جبتک خارج سے کوئی سبب نہ پیدا ہو انفکاک نہیں ہوتا ایسی ہی شے کا نام جامد ہے پھر یہ خود قوت و ضعف میں بریاں پاپڑ سے لیکر سنگ خارا کی چٹان اور فولاد تک مختلف ہے مگر یہ نہ ہوگا کہ خود بخود اوسکے اجزا بکھر جائیں یا بکلی تر جائیں ضعیف یہ کہ محض مجاورت کے سوا اجزا میں عام بستگی و گرفتگی نہ ہو دل پسند اگر نیولا تراکم کہ اجزا ایکے بالائی دیگرے ہیں جگہ نپانے کے باعث ہو گنجایش ملتے ہی اجزا اوتر کر پھیلنے لگیں ایسی ہی شے کا نام مائع و سائل ہے اور انا انجاکہ اجزا میں تماسک یعنی جامدات کی مانند بستگی و گرفتگی نہیں اور میل طبعی ہر ثقیل کا جانب تحت ہی تو نشیب پاتے ہی جو حرکت ثقیل اشیا میں پیدا ہوتی ہے جبکہ کوئی مانع نہو جامد میں سارے جسم کو معا متحرک

النور النور

کرتی تھی کہ اجزا اول سے آخر تک ایک دوسرے کو پکڑے ہوئے ہین یہان ایسا نہوگا بلکہ جانب نشیب کے پہلے اجزا اخیر کے پچھلون کا انتظار نکرینگے اگلے آگے بڑھتے ہی انکے متصل ہوا جزا تھے جگہ پائینگے اور وہ اپنے پچھلون کے منتظر نہ رہکر جنبش کرینگے یونہین یہ سلسلا اخیر اجزا تک پہنچیگا تو اسی جسم کی حرکت حرکت واحدہ نہوگی بلکہ حرکات عدیدہ متوالیہ اور ازانجا کہ اگلون کا بڑھنا اور پچھلون کا اونسے آملنا مسلسل ہی کہین انفکاک محسوس نہوگا جسم واحد کے اجزا مین اسی سلسلہ وار حرکت متوالی کا نام **سیلان** ہی پھر جسطرح جامدات قوت وضعف مین اسقدر مختلف تھے یونہین ان مائعات مین یہ اختلاف ہے کہ جہان بوجہ مانع انفکاک حتی کے محتاج ہون بعض بہت باریک ذرون پر منقسم ہوسکینگے اور بعض زیادہ حجم کے اجزا پر کہ ایک نوع تماسک سے خالی نہین اگرچہ جامدات کی طرح عام تماسک نہین چھاننے مین اختلاف مائعات کی یہی وجہ ہی ظاہر ہی کہ کپڑا یا چھلنی جس چیز مین چھانیے اوسمین کچھ تو منافذ وسام ہونگے کہ اجزائی مائع کو نکلنے کی جگہ دینگے اور کچھ کپڑے یا لوہے وغیرہ کے تار ہونگے کہ اپنے محاذی اجزا کو روکینگے ناچار مائع اپنے اجزا کی تفرق کا محتاج ہوگا پھر جو جسقدر باریک اجزا پر منقسم ہوسکیگا اوتنہی تنگ منفذ سے نفوذ کرجائیگا اور دوسرا اوسپر قادر نہوگا یہی سبب ہی کہ بعض مائعات چھاننے مین سنگین کپڑے سے نفوذ کرجاتے ہین کہ اوس کپڑے کے باریک مسام سے بھی زیادہ باریک اجزا متفرق ہوسکتے ہین اور بعض باریک کپڑے سے نکل سکینگے جو زیادہ گھنا بنا ہو بعض چھلنی کے وسیع منفذ چاہینگے وعلی ہذا القیاس انشائ اختلاف کا نام مائع کی **رقت وغلظت** ہی ورنہ جامدات مین بھی رقیق وغلیظ ہوتے ہین پتلے کپڑے کو ثوب رقیق کہتے ہین پتلی چپاتی کو خبز رقاق اتحون زان پیری کو عظم رقیق حدیث امیر المومنین عثمن غنی رضی اللہ تعالی عنہ مین ہی اللھم کبرسنی ورق عظمی فاقبضنی الیک غیر عاجز ولا ملوم شیشہ کہ باریک دل کا بہ نسبت زجاج رقیق۔ قال فاظلھم ع رق الزجاج ورق الخمر فاشتبھا۔ بالجملہ رقت وغلظت متقارب ہین رقیق پتلا دقیق باریک **اقول** ۱۷۶۷ رقت مین کمی عرض کی طرف لحاظ ہی ولہذا خط کو رقیق کہینگے اور رقت مین کمی عمق کیجانب تو سطح رقیق ہے یہ وہ ہی جو نظر بمجاورت خیال فقیر مین آیا پھر تاج العروس مین اسکی تصریح پائی حیث قال المناوی فی التوقیف الرقۃ کالدقۃ لکن الدقۃ یقال اعتبارا لمزاولۃ جوانب الشیء والرقۃ اعتبارا بجمعۃ اسیلیۃ تالاب یا نالے مین جب پانی تھوڑا رہجائے اوسے رُق رُق یا رُقارق کہتے ہین قاموس مین ہی الرقارق بالضم الماء الرقیق فی الحرار الوادی اوغدیرہ الماء وقدم مثلہ فی المرقالا وقولہ اوغدیرہ فرد الشارح نیز اوسمین ہی استرق الماء نضب الا یسیرا **اقول** یہ **رقت بالفعل** اور مائع کا اس قابل ہونا کہ چھاننے مین باریک اجزا پر منقسم ہوسکے **رقت بالقوہ** ہی ان مسائل مین ملحوظ ومبحوث عنہ ہے

ثم اقول ۱۷۶۹ جانب زیادت انتہائے رقت تو جواہر فردہ پر ہے کہ اونسے زیادہ باریکی محال ہی باقی ایک مائع دوسرے کے اعتبار سے رقیق اضافی ہوگا گائے کا دودھ ہر حال مین بھینس کے دودھ سے رقیق ہی مگر برسات کی گھاس چری اور کھلی اور دانہ

کھائے تو خود اوسکی پہلی صورت کا دودھ دوسری سے رقیق تر ہے یونہین یا خلاف بکری کے دودھ سے زنجی ہوئی رات تک متفاوت ہو اور جانب کمی اوسکی انتہا اختتام سیلان پر ہے جب شی سائل نہ رہیگی رقت بالقوہ کے قابل نہ رہیگی یہان سے ظاہر ہوا کہ رقیق بالقوہ سائل بجائے خود متساوی ہین ہر رقیق بالقوہ سائل ہے اور ہر سائل رقیق بالقوہ عام ازین کہ کپڑے سے نچڑ سکے جیسے پانی یا نہین جیسے تیل گھی شیر شہد وغیرہا۔ اب رہا یہ کہ جب رقت مبحوث عنہا اجزائی لاتجزے سے اخیر حد مائع تک بتفاوت شدید پھیلی ہوئی ہے تو یہان جس مقدار کے انتفا پر زوال طبع آب کہتے ہین اوسکی تحدید کیا ہے۔ پانی کس حد کی رقت تک نامتغیر کہا جائیگا اور کیسا ہو کر رائل الطبع کہلائیگا یہی اصل مقصد بحث ہے اسکا انکشاف بعونہ تعالی بحث آئندہ کرتی ہے وباللہ التوفیق ؛ وللہ الحمد علی ہدایۃ الطریق ؛ وصلی اللہ تعالی علی سیدنا ومولنا محمد والہ وصحبہ اولی التحقیق ؛

بحث چہارم رقت معتبرۂ مقام کی حدیست۔ **اقول** رأیت العبارات فیہ علی ثلثۃ مناہج **الاول** قال فی الغنیۃ لایجوز بالمقید کماء الزعفران والزرنج اذا کان ثخینا اما اذا کان رقیقا علی اصل سیلانہ فیجوز کماء الورد ونحوہ ثم قال اما دام رقیقا یسیل سریعا کسیلانہ عند عدم المخالطۃ فحکمہ حکم الماء المطلق ثم قال وضابطہ بقاء سرعۃ السیلان کما ھو طبع الماء قبل المخالطۃ ثم قال اول الخبز فی الماء ان بقیت رقتہ کما کانت یجوز وان صار ثخینا لا اھ وفی العنایۃ والبنایۃ فی جواز الوضوء بما وقع فیہ الزعفران شرطہ ان یکون باقیا علی رقتہ اما اذا صار ثخینا فلا اھ فالضمیر فی رقتہ ربما یشیر الی ما مال الیہ فی الغنیۃ وقد یعارضہ المقابلۃ بصیرورتہ ثخینا لکن الابعد فی ماء الزعفران وغیرہ یعتبر فیہ الغلبۃ بالحمراء فان کانت اجزاء الماء غالبۃ ویعلم ذلک ببقائہ علی رقتہ جاز الوضوء وان کانت اجزاء المخالط غالبۃ بان صار ثخینا زال عنہ رقتہ الاصلیۃ لم یجز اھ **الثانی** قال فی العنایۃ ایضا فی المطبوخ حمص الاشنان ونحوہ یجوز التوضی بہ الا اذا صار غلیظا بحیث لا یمکن تسییلہ علی العضو اھ ولفظ الحلیۃ عن البدائع والقنیۃ والمحیط الرضوی والخانیۃ وغیرہا اذا صار غلیظا بحیث لا یجری علی العضو اھ وفی التبیین والحلیۃ والدرر ان جری علی العضاء فالغالب الماء اھ **الثالث** قال المحقق فی الفتح اذا بال بالوضوء بماء السیل مختلطا بالطین ان کانت رقۃ الماء غالبۃ فان کان الطین غالبا فلا اھ وفی اجناس الناطفی والمنیۃ ان لم تکن رقۃ الماء غالبۃ لا یجوز اھ وفی الذخیرۃ والتتمۃ والحلیۃ الغلبۃ من حیث الحمراء بحیث تسلب صفۃ الرقۃ من الماء فیصیر الماء بضدھا وھی الثخونۃ اھ وفی الخانیۃ فی ماء الزعفران والزرنج ان صار متماسکا لا یجوز اھ وفی الخلاصۃ ان کان رقیقا یستبین الماء منہ یجوز وان صار ثخینا لا یجوز اھ وفی فتاوی الامام فقیہ النفس توضأ بماء السیل یجوز وان کان ثخینا کالطین اھ وفی الھدایۃ والکافی فی مطبوخ الاشنان الا ان یغلب ذلک علی الماء فیصیر کالسویق المخلوط اذ لا یسلم الماء عنہ اھ

النور و النور

https://www.facebook.com/darahlesunnat

وفي الخانية ولو صار ثخينا مثل السويق لا لم وفي البدائع الا اذا صار غليظا كالسويق الملطوخ لان حينئذ يزول عنه اسم الماء ومعناه ايضا لم في الكافي وفي الهندية اذا كان النبيذ غليظا كالدبس لم يجز الوضوء به اهـ وفي الخلاصة هذا يريد الخلاف في جواز الوضوء اذا كان جاريا قياسا على الاعضاء فاما اذا كان ثخينا كالمرقة لا يجوز بالاجماع اهـ في البدائع اذا كان غليظا كالمرقة لا يجوز بلا خلاف لم فظاهر الروايات ان اليسير من التغير اصلا الى رقة الماء وسرعة سيلانه **اقول** وليس مراده قطعا فان ملء الحامل الطين والتراب والرمل والغثاء يستحيل ان يبقى على رقة الصافي وقد اعترف انه باق على رقته واصل سيلانه وظاهر الثاني الاكتفاء بنفس السيلان وقد اكد في العناية بزيادة الامكان فلم يخرج الا ما بلغ مبلغ الجامد اتحتى خرج عن صلاحية الرسالة اصلا فهو مع الاول على طرفي نقيض **اقول** وليس مراده قطعا فان الطين والنشا والسويق الملطوخ والدبس والربم من المائعات الممكن تسييلها واذا بلغ الماء الى هذه الحال لا يشك احد في ما حدث لطبعه من التغير والثقل وهل ترى احدا يسمي الطين والسويق ماء فالصواب هو الثالث المنصوص عليه مرارا في كلام كبار الائمة والثاني يرجع اليه باقرب تاويل كما تقدمت الاشارة اليه في صدر الكلام بقي الاول **فاقول** كلام العناية فيه فقه غير بعيد فانه لم يفسر تفسير الغنية بزيادة ما قبل الملخالطة والا ناقض كلامه في الثاني وكلام الغنية يفسر هكذا وقد تقرر به فيما اعلم ثم يجعل ماء الدكا كالمخالط فاذن احواله الاضطراب فالمأخوذ ماض عليه الاصحاب ؛ والله تعالى اعلم بالصواب ؛ **ثم اقول** وبالله التوفيق ہماری تقریر سابق سے واضح ہوا کہ مائعات دو قسم ہیں ایک وہ جنکے اجزا میں اصلا تماسک نہیں جیسے نتھرا پانی دوسری جنمیں نوع تماسک ہی جیسے شہد۔ یہاں بھی جسطرح اونکی رقت و غلظت کا فرق پیدا ہوتا ہی کہ اول اپنے اتصال حسی کو بہت باریک اجزا پر تقسیم کرسکتا ہی بخلاف ثانی یوہیں اونکے سیلان میں بھی تفاوت ہوگا اول جب جگہ پائیگا بالکل منبسط ہوجائیگا ذیل اصلا نہ رہیگا کہ اجزا جو عدم وسعت کے سبب ذیل بالامتراکم تھے وسعت پاکر سب پھیل جائینگے کہ ہر جزو طالب مرکز ہی اگر اجزائی بالا بالا ہی رہیں بہ نسبت اجزائے زیریں مرکز سے دور ہونگے جگہ پاکر بالا مانع دور رہنا مقتضائے طبیعت سے خروج ہی کہ عادۃً ممکن نہیں خلافا للجهلة الفلاسفة الذين يحيلونه عقلا لان الفاعل عندهم موجب وعندنا مختار تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وسبحن الله رب العرش عما يصفون بخلاف ثانی کہ اجزا میں ایک نوع تماسک کے سبب نہ پھیل سکینگے ختم سیلان پر بھی مبدء سے منتہے تک ایک اوبھرا ہوا جرم نظر آئیگا جیسا کہ مرئی و مشاہد ہی کہ اگر پختہ زمین یا تخت یا سیفی یا لوہی کی چادر شہد بھائیے بہاؤ کرنے پر بھی یہاں سے وہاں تک اوس سطح سے اونچا شہد کا ایک ذیل قائم رہیگا جسے خشک ہونیکے بعد

https://www.facebook.com/darahlesunnat

پھیل سکتے ہین بے اسکے کہ زمین کا کچھ حصہ چھپے لیکن اگر پانی بہائیے اور پورا بہ جانے سے کوئی روک نہو تو ختم سیلان کے وقت اوس سطح پر اول تا آخر ایک تری کے سوا پانی کا کوئی دل نرہیگا ہمارے ائمہ اسی قسم اول کا نام رقیق اور ثانی کا کثیف رکھتے ہین فقیر اسے روشن دلیل سے واضح کرے **فاقول** وباللہ التوفیق یہ دلیل ایک قیاس مرکب ہی تین مقدمات پر مشتمل **مقدمہ اولے** ہمارے ائمہ نے باب نجاسات مین دو قسمین فرمائی ہین جرم دار و بے جرم اول کی مثال لید وغیرہ سے دیتے ہین اور دوم کی بول خمر وغیرہا سے امام برہان الدین فرغانی ہدایہ مین فرماتے ہین نجاسۃ لہا جرم کالروث وقالا لہ جرم لہ کالخمر عنایہ مین ہی النجاسۃ اما ان یکون لہا جرم کالروث اولا کالبول امام ملک العلما بدائع مین فرماتے ہین والوقع فی البئر اما ان یکون مستحسدا او غیر مستحسد فان کان غیر مستحسد کالبول والدم والخمر یفسد ماء البئر الخ مسئلہ کفش وموزہ مین متون و شروح وفتاوی عامہ کتب مذہب نے یہی ذی جرم و بیجرم کی تقسیم فرمائی اور ایسی ہی مثالین دی ہین انجملہ امام فقیہ النفس خانیہ مین فرماتے ہین الخف اذا اصابتہ نجاسۃ ان کانت مستحسدۃ کالروث والمنی یطہر بالحاء وان لم تکن مستحسدۃ کالخمر والبول لا یطہر الا بالغسل وعن ابی یوسف رحمہ اللہ تعالی اذا القی علیہ التراب فمسحہ یطہر ولکنہا تصیر فی معنی المستحسدۃ وبہ ناخذ اب ہم یہ دکھاتے ہین کہ انکے نزدیک اوسمر تو ذی جرم اور کثیف وثخین و غلیظہ کہ مقابل رقیق ہین اور وہ خود بیجرم و رقیق ایک معنی رکھتے ہین **اول** کتابون مین معنی واحد سے اختلاف تعبیر (۱) امام طاہر بخاری نے خلاصہ مین اسی حکم خیر خانیہ کو ان لفظون سے ادا فرمایا غیر اللہ من النجاسات ان کانت رقیقۃ کالخمر والبول لا یطہر الا بالماء وعن ابی یوسف اذا القی التراب علی الخف فمسحہ یطہر ولکنہ یصیر فی معنی المستحسدۃ (۲) نجاست غلیظہ مین اعتبار مساحت ووزن درہم کہ رقیق و کثیف پر منقسم جسکی بعض عبارات بحث سوم مین گزریں اور ہدایہ مین ہی قیل فی التوفیق بینہما ان الاولی فی الرقیق والثانیۃ فی الکثیف کافی مین ہی قال الفقیہ ابو جعفر الاولی فی الرقیق والثانیۃ فی الکثیف وہو الصحیح اسی طرح وقایہ نقایہ اصلاح ملتقی مجمع زاد الفقہ جوہرہ نیرہ وجواہر اخلاطی وغیرہا کتب کثیرہ مین ہی وعبر فی الجوہرۃ الکثیف بالثخین وفی الجواہر بالغلیظ وزاد وہو الصحیح من المذہب امام ملک العلما نے اسے یون تعبیر فرمایا قال الفقیہ ابو جعفر الہندوانی اذا اختلف عبارات محمد فی ہذا فنوفق و نقول اراد بذکر العرض تقدیر المائع کالبول والخمر وبذکر الوزن تقدیر المستحسد (۳) بعینہ اسی طرح امام زیلعی نے اول کو مائع دوم کو مستحسد سے تعبیر کرکے فرمایا وہذا ہو الصحیح (۴) ایسی طرح مراقی الفلاح مین ہی عفی قدر الدرہم وزنا فی المستحسدۃ ومساحۃ فی المائعۃ (۵) یہی فتاوی امام قاضی خان مین یون ہی فی المستحسد یعتبر وزنا وفی غیر المستحسد کالبول والخمر والدم بسطا **ثانیا** کتابون سے نقل مین تغیر تعبیر (۶) ہندیہ مین ہی الصحیح ان یعتبر بالوزن فی المستحسد وبالمساحۃ فی غیرہا ہکذا فی التبیین والکافی واکثر الفتاوی حالانکہ کافی مین رقیق اور تبیین مین مائع کا لفظ تھا کما علمت **ثالثا**

https://www.facebook.com/darahlesunnat

علماکا اپنی کلام میں تفسیر (۷) بحرمیں ہے لشتراط الجرم قول الکل لانہ لو اصابہ بول فیبس لم یجز حتی یغسل
لان الاجزاء تتشرب فیہ فاتفق الکل علی الاطلاق ای الاذی الذی یصیب الخف مقیدۃ ابو یوسف بغیر الرقیق و
قیدہ بالجرم والجفاف اس پر فتح الخالق میں فرمایا الحاصل انہم اتفقوا علی التقیید بالجرم وانفرد ابو حنیفۃ ومحمد بزیادۃ الجفاف
(۸) اوسمیں ہے لم یحکم عن التشرب فی الرقیق لعدم الضرورۃ اذ قد حزموا کون الجرم مغیرا بان یمشی علیہ ولا تبصیر لہا
جرم (۹) فتح القدیر میں ہے الحاصل بعد ازالۃ الجرم کالحاصل قبل التکاثف الرقیق (۱۰) غنیہ میں ہے قول ابو یوسف بالطاقۃ الا ان
استثنۃ الرقیق کما قال المصنف (ولم یکتف بجرم کالبول والخمر فلا بد من الغسل) باتفاق (۱۱) اوسمیں حیث مطلق نقل کرکے
قیدہا بالجرم کی تعلیل میں فرمایا قال فی الکفایۃ وغیرہا حیث النجاسۃ الرقیقۃ من اطلاق الحدیث بالتعلیل الخ (۱۲) اوسمیں ہے من اصاب
نعلہ النجاسۃ الرقیقۃ اذا استجمد بالتراب او الرمل او مسحہ بطرف (۱۳) اوسمیں ہے المختار الفتوی الطہارۃ بالدلک فی الخف ونحوہ
سواء کانت ذا جرم من نفسہا او بغیرہا کالرقیقۃ المستجمدۃ بالتراب بطبخ کانت او یابسۃ (۱۴) حلیہ میں اسی مسئلہ اصابۃ نجاسۃ لہا جرم
پر حدیث سے استدلال کرکے فرمایا ہذا الاطلاق حجۃ لابی یوسف فی مساواۃ بین الرطب والیابس نعم علی ابی یوسف
ان یقول بالطہارۃ فی الرقیق ایضا لان الاطلاق یتناولہ کما یتناول الکثیف مطلقا (۱۵) اوسمیں اس سے جواب ابو
اوسپر بحث نقل کرکے فرمایا علی ان فی البدائع ان ابا یوسف فی روایۃ عنہ سوی فی الامارۃ بین ان تکون مستجسدۃ او مائعۃ
(۱۶) تنویر میں تحاعفو عن قدر درہم فی کثیف ومختار میں اوسکی تفسیر کی لہ جرم ردالمحتار میں ہے
قولہ لہ جرم تفسیر للکثیف (۱۷) جامع الرموز میں ہے الکثیف ما لہ جرم والرقیق ما لا جرم لہ شامی میں حاویہ سے ہے عدہ منہ (ای مما لہ جرم)
فی الہدایۃ الدم وعن ابی حنیفۃ مما لیس لہ جرم ووفق فی الحلیۃ بحمل الاول علی ما اذا کان غلیظا والثانی علی ما اذا کان رقیقا
اھ وھذا ای کونہ ذی جرم فی التفسیر وان لم یکن سوقہ لہ بالجملہ اصطلاح فقہائے کرام میں رقیق و بے جرم ایک چیز ہیں
مقدمہ ثانیہ جسم کثیف ہو خواہ رقیق اوسکا بے جرم ہونا کیونکر متصور کہ ہر جرم وجسم ایک شی ہیں اور اگر جرم بمعنی ثخن لیجے یعنی عمق
جسے دل کہتے ہیں تو جسم کو اوسسے بھی چارہ نہیں کہ اوسمیں ابعاد ثلثہ ضرور ہیں لہذا خود علمانے اوسکی تفسیر فرمائی کہ بے جرم سے
یہ مراد کہ خشک ہونے کے بعد مثلا بدن یا کپڑے کی سطح سے اوبھرا ہوا اوسکا کوئی دل محسوس نہو اگرچہ رنگ نظر آئے ان حبشائین
ایسکو غیر عرفی بھی کہتے ہیں یعنی بنظر جرم نہ بنظر لون۔ تبیین الحقائق وبحر الرائق ومجمع الانہر وفتح اللہ المعین وطحطاوی علی المراقی
ورد المحتار وغیرہا میں ہے الفاضل بینہما ان کل ما یبقی بعد الجفاف علی ظاہر الخف فہو جرم وما لا یری بعد الجفاف
فلیس بجرم اھ **اقول** (۱۷۷۹) لم یرد بظاہر من ظہرہ لعدم اختصاص الحکم بہ بل بطنہ ہو الاکثر
اصابۃ انما اراد السطح الظاہر من ظہرہ وبطنہ وقید بہ تحرزا عما یتشربہ داخل الخف فانہ لا یختص بالجرم

بل التشرب من الرقيق اكثر واغا احتاج اليه لقوله يثقل ولو قال يرى لاستغنى عنه كما في مقابله فان البصر لا يدرك الا ما على الظاهر ولذا اسقطه السيد ان الاحمر وطلاء الدهان الباقي بالمرئي ومن اغفل هذا البدل واتقى كما قال في مجمع الانهر كل ما يرى بعد الجفاف على ظاهر الخف فهو وجرم الخ واعجب منه تصنيع العلامة ش اذ قال في الدر هو كل ما يرى بعد الجفاف على ظاهر الخف فقال اي على ظاهر الخف كأنه قيد سقط عن الدر فراجعه فتاوى وخيره ومجمع البحرين وعبد الحليم من هي المرئية هي التي لها جرم وغير المرئية هي التي لا جرم لها شرح المحاوي وفتاوى صفري وتتمة ومنسع ومجمع بترتيب اوراقها سے عبد العلي برجندي وشمس قهستاني وابن امير الحاج حلبي وعبد الحليم رومي نے غير مرئيہ ميں زائد فرمايا سواء كان لها لون او لم يكن ذخيرة العقبى ميں ہے ذي جرم هو كل ما يبقى بعد الجفاف على ظاهر الخف سواء كان جرمه من نفسه كالنجس المتعفن والدم والمني والروث او من غيره كالبول والخمر المتجسد بالرمل والتراب او الحبر ونحوه مما يشف عليها فالتصوير بالخمر او جعل عليه شيء منها اس تمام مضمون كو مع زيادات افادت فتوے در مختار نے ان بحدود و لفظوں ميں افاده كيا ذي جرم هو كل ما يرى بعد الجفاف او من غيرها كالخمر وبول اصابه تراب بقدر اقل قول ۱۷۸۲ ولو اسقط هو كل ما كان لحصر اظهر اسپرطاوی نے زائد كيا وما لا يرى بعد الجفاف فليس بذي جرم اهر اقول ۱۷۸۳ واكتفى الدر عنه بالمفهوم شامی نے كہا مفاده ان الخمر والبول ليس بذي جرم مع انه قد يرى اثره بعد الجفاف فالمراد بذي الجرم ما تكون ذاته مشاهدة بحس البصر وبغيره ما لا يكون كذلك كما سنذكره مع ما فيه من البحث ودر مختار كی عبارت مذكوره نمبر ۱۶ پر شامی ميں ہے المراد بذي الجرم ما تشاهد بالبصر ذاته او اثره كما مر وآتی اسی طرح حليہ ميں ہے كما سيأتي **تحقيق شريف** ؛ فتحه اللطيف ؛ على عبده الضعيف ؛ بفضله المنيف ؛ اعلم ان هذا المقام ؛ زلت فيه اقدام اقدام ؛ **فالاول** قال الامام اكمل الدين البابرتي حمد الله تعالى في العناية عند قول الهداية في مسألة تطهير النجاسة بالزال العين والغسل الى غلبة الظن بالطهارة النجاسة ضربان مرئية وغير مرئية الخ ما نصه الحصر ضروري لان بين النفي والاثبات وذلك ان النجاسة بعد الجفاف اما ان تكون مستجسدة كالغائط والدم او غيرها كالبول وغيرها وتبعه چلپي على صدر الشريعة **الثاني** في تلك المسألة نقل القهستاني عبارة الصغرى للدرء ان غير ذات جرم غير مرئية وان كان لها لون **الثالث** فيها نقل البرجندي عبارة شرح الطحاوي مثله شرقال وهذا يخالف ما في بعض الشروح من ان غير المرئي ما لا يرى اثره بعد الجفاف والمرئي في مقابله **الرابع** فيها نقل في البحر عبارة الذخيرة وجعلها معنى ما قال ههنا في غاية البيان ان المراد بالمرئي ما يكون مرئيا بعد الجفاف وما ليس بمرئي هو ما لا يكون مرئيا بعد الجفاف كالبول اه تتبعه **الخامس** في ما نقل عبد الحليم الرومي عن شرح الطحاوي والمنبع والذخيرة ما مر ثم نقل كلام البرجندي الذي خالف

https://www.facebook.com/darahlesunnat

بعض الشروح ثم كلام البحر بجعله اياه بمعنى الاول ثم قال رد عليه انت خبير بان بينهما مخالفة اذ ربما شئ
ليس لجرم وله اثر كالخل يبقى اثره بعد الجفاف فعلى الاول غير مرئي وعلى الثاني مرئي والمنصور هو الاول كما لا يخفى
ام السادس فيما نقل في الحلية كلام الذخيرة والتتمة واليه رد عبارة غاية البيان المذكورة فقال مراد
به ما تكون له اثر مشاهد بالبصر بعد الجفاف وما لا فليس بينه وبين ما في عامة الكتب مخالفة في تفسيرهما
ومما يرشد الى ما ذكرنا التمثيل المذكور في بعض الاقوال قد يكون له لون بعد الجفاف **ام السابع** فيما قال في
الشامي قوله بعد جفاف ظرف للمرئية وقيد به لان جميع النجاسات ترى تماما فتقدم ان ما لا جرم له هو ما يرى بعد الجفاف
فهو مساو للمرئية وقد عدمنه في الهداية الدم وعلل قاضيخان ما لا جرم له وقدمنا عن الحلية التوفيق بحمل الاول على
ما اذا كان غليظا والثاني على ما اذا كان رقيقا اه ثم نقل عبارة غاية البيان وعقبها بعبارة التتمة ثم ذكر تاويل الحلية
المار انفا قال ويوافقه التوفيق المار لكن فيه نظر لانه يلزم منه ان الدم الرقيق والبول الذي يرى لونه من النجاسة
الغير المرئية وانه يكتفى بالغسل ثلثا بلا اشتراط زوال الاثر مع ان المفهوم من كلامهم ان غير المرئية ما لا يرى له اثر
اصلا لاكتفائهم فيها بمجرد الغسل بخلاف المرئية المشروط فيها زوال الاثر فالمناسب ما في غاية البيان وان مراده بالبول
ما لا لون له والدخان من المرئية **ام الثامن** عبارة الكنز الصحيحة النجس المرئي يطهر بزوال عينه وغيره بالغسل زاد
فيهما مسكين ما يفسدها اذ قال (النجس المرئي) عينه ثم قال (وغيره) اي غير المرئي عينه لكنه تدارکه بوصل قوله
وهو الذي لا يرى اثره بعد الجفاف فلم يبق عليه الا ضياع زيادة عينه في الموضعين بل ايهامها خلاف المراد ثم التدارک
رجوع الكلام الى عدم التفرقة بين العين والاثر وكانه اخذ من عبارة الامام القدوري النجاسة ان كان لها عين مرئية فطهارتها
زوال عينها الا ان يبقى من اثرها ما يشق ازالته وما ليس لها عين مرئية فطهارتها ان تغسل الخ فالمراد العين المرئية ولو
برؤية لونها الا ترى الى الاستثناء الاخير من العين بل المقرر ان بصر البشر في الدنيا لا يدرك الا اللون والضوء
وبالجملة استقام الكلام بالتدارک لكن السيد ابا السعود نقل عن السيد الحموي انه رده الى الخلاف فقال على قوله
وهو الذي لا يرى اثره حكاه في الصغير بقيل بعد ان صدر بقوله المرئية لجرم سواء كان له لون ام لا **ام التاسع**
منه ما العلامة ش في مسألة الخف على الوجه الصحيح ثم حاد عنه فقال سنذكر ما فيه من البحث كما تقدم والبحث ما
علمت **في السابع العاشر** قال في الجوهرة (اذا اصاب الخف نجاسة لها جرم) اي لون او اثر بعد الجفاف
كالروث والدم والمني ام فرع الصحيح الى الغلط الصريح **اقول** وتعرف ما في كل منها بحرف واحد فاعلم
ان المسائل هنا اربع مسألة الطهارة بزوال العين او غلبة الظن ومسألة وقوع بعض في حوض كبير ومسألة الخف ومسألة التقدير

يوزن الدرهم او مساحته وزاد فى البدائع اخرى مسألة الوقوع فى البئر ففى مسألة التطهير والحوض الكبير فريق وسائرها فريق والمراد
بالمرئى فى الفريق الاخير هو المتجسد اى ما يرى بعد الجفاف جرم شاخص فوق سطح المصاب ولا يكفى مجرد اللون وبغير المرئى غير
المتجسد اى ما لا يرى له بعد الجفاف جرم شاخص وان بقى اللون وهذا ما فى الصغرى والتتمة وشرح الطحاوى والذخيرة
والمنية والمراد بالمرئى فى مسألة التطهير والحوض الكبير ما يدركه البصر ولو خف ولو بمجرد لونه ولو عرى عن جرم مرتفع فوق المصاب وبغير
المرئى ما لا يدرك بالبصر بعد الجفاف اعنى اللون والجرم والاثر وهذا ما فى غاية البيان وغيرها والدليل على هذا التوزيع اولًا ما استدلوا
به على الاحكام للفريقين كما لا يخفى على من طالع الكتب المعللة كالبدائع والهداية والتبيين والكافى والفتح والغنية
والحلية والبحر وغيرها من ذلك قول الهداية اذا اصاب الخف نجاسة لها جرم فجفت فدلكه جاز لان الجلد لصلابته
لا تتداخله اجزاء النجاسة الا قليلا ثم يجتذبه الجرم اذا جف فاذا زال زال ما قام به ولو اصابه بول لم يجز وكذا
كل ما لا جرم له كالخمر لان الاجزاء تتشرب فيه ولا جاذب يجذبها اھ وفى الحلية لانها مجرد بلة فتدخل فى اجزاء الخف
ولا جاذب لها اھ وانت تعلم انه لا اثر فى هذا للاثر بقى او لا بخلافه فى مسألة التطهير فان المقصود فيها ازالة المصيب
وذلك باليقين فى المرئى وبغلبة الظن فى غيره لانه اذا لم يحس لم يبق سبيل الى اليقين بزواله فاكتفى باكبر الرأى
الملتحق فى الفقهيات باليقين اما ما يرى له عين او اثر فيعلم زواله وبقاؤه ببقائه لان الاثر لا يقوم الا بالعين والعرض لا ينتقل عن عين
الى عين قال فى البدائع ان كانت النجاسة مرئية كالدم ونحوه فطهارتها ان تزول عينها ولا عبرة فيه بالعدد لان النجاسة فى العين فان زالت
زالت وان بقيت بقيت وان زالت العين وبقى الاثر فان كان مما يزول اثره لا يحكم بطهارته ما لم يزل الاثر لان الاثر لون عينها لا لون الثوب فبقاؤه يدل على بقاء
عينه وان كانت مما لا يزول اثره لا يضره بقاء اثره اھ ملخصا ومدعوم ملتقطا وبهذا يفترقان فى الحوض فغير المرئية تتعدد والمرئية
تبقى وانه حتى ترى ان قلت مساحة الماء اثرت **وثانيًا** عد ملك العلماء الدم من المرئى
كما رأيت انفا وقد عده قبل هذا بورقتين من غير ذوات الجرم فقال ان كان غير مستجسد كالبول والدم والخمر ينزح ماء البئر كله اھ
وكذلك فى الهداية ما لا جرم له كالخمر ومعلوم ان الدم والخمر من ذوات اللون فعلم ان العبرة به فى مسألة الخف والبئر وكذا
مسألة التقدير لان اللون لا اثر له فى الكثافة والرقة ولذا قال فى الخانية فى غير المستجسدة كالبول والخمر والدم يعتبر القدر
بسطا اھ بخلاف مسألة التطهير المشروط فيها زوال الاثر ما لم يشق فلذا جعله ملك العلماء فيها من المرئى **وثالثًا**
ملك العلماء عبر فى مسائل الفريق الاخير بالمستجسد وغير المستجسد والمتجسد والمائع ثم قال فى الفريق الاول النجاسة
المرئية قط لا تزول بالمرة الواحدة فكذا غير المرئية ولا فرق سوى ان احدهما يرى بالحس والآخر لا يرى وهذا يعلم بالعقل اھ و
هذا امر اجلى نص على ان المرئى بلونه من المرئى فى مسألة التطهير **ورابعًا** كذلك الامام تاج الشريعة غير

عـــــه ۱۰۵۰ اقول استدل ربى عليم الله تعالى علم هذا بكلمة عليهم هذا الحسن منه علم فاقتصر على الهداية تبعا العلامة ولو كثرت مساحة

الوجه عليها لما او عليها فالكلام ۱۲ منه غفرله
عـــــه ۱۰۵۲ كلفظه فى العدد السادس والعشرين من الناشئة ... السلخة ۱۲ منه

https://www.facebook.com/darahlesunnat

في مسألة التقدير بالكثيف والرقيق وفي مسألة الخف بذي جرم وعلا جرم له وقال في مسألة التطهير يظهر عالم يرى اثر بغسلة ثلثا فاباان ان ما يرى اثره من المرئي وان اقول كما قال في الغنية تحت قوله ان لم تكن النجاسة مرئية اي ان لم يكن لها لون مخالف للون الثوب لهم فانه يحصر المرئي في الرؤية باللون ويخرج ما يرى له جرم شاخص فوق سطح المصاب مع موافقته للون على انه يرفع الامتياز بين المرئي وغيره فكل شئ اصاب ما يخالفه في اللون كان مرئيا واذا اصاب ما يوافقه فيه كان غير مرئي وخامسا اتفقت المتون والاقدمون على التعبير في مسألة الخف والتقدير بذي جرم وغير ذي جرم والكثيف والرقيق وفي مسألة تطهير الحوض الكبير بالمرئي وغير المرئي وابتناء المرئي وغير مرئي بلا مرئي منه الا اللون سواء كان كثيفا او رقيقا والذي اوجرم له شاخصا بعد الجفاف رقيق وليس اللون جرما فتبين ان اللون معتبر في هذا الفريق دون الاخر وامشت الشروح على التفسير في الموضعين بما هو مؤدى نفس الالفاظ لم يقع الاستبشاع لكنهم كما فسروا في مسألة التطهير بما يرى بعد الجفاف وقد علم يرى بعد كما مر عن غاية البيان وغيرها في البحر والشرنبلالية والطحطاوي على المراقي ومثله في الدر وغيره كذلك فسروا هما ذا الجرم وغير ذي الجرم في مسألة الخف كما تقدم فذهب الوهل الى ان المراد واحد في الموضعين وليس كذلك بل هو على ظاهره في مسألة التطهير ومؤول برؤية الجرم وعدمها في الفريق الاخر فمذهبه والتحقيق الانيق الذي لوحانت منهم التفاتة اليه لما منعهم العناية وجيه في الفريق الاول ابا المستجسدة وغيرها ولا نقل في القهستاني عبارة الصغرى ولا البرجندي عبارة شرح الطحاوي ولا نصب الخلاف بينهما وبين ما في بعض الشروح ولا جعل البحر وط معظم العبارتين واحدا ولا نقل في عبد الحليم ما نقل ولا اثبت الخلاف بينهما غير مورد واحد ولا جعل المنصور منهما الاول ولا صرف الحلية كلام الغاية الى غير المحمل اما كون بعض الاموال قذرا يرى له لون فلا يقدح في المثال ولا يحصر فيه مراد المقال ولا اضطرب كلام الشامي فيه فجزم في مسألة التقدير بحمل المرئي على مرئي البحر ثم انكره ولا احتاج الى ترجيح ما في الغاية على ما لا يخالفه اصلا ولا تمسك بالتوفيق فان كلام الهداية في مسألة الخف حيث قال اذا اصاب الخف نجاسة لها جرم كالروث والدم والمني الخ وكذا كلام الخانية في مسألة التقدير كما تقدم انفا هما من الفريق الاخر فكون الدم الرقيق من غير المرئي فيه ابينا في كونه مرئيا في مسألة التطهير ولا اورد السيدان على كلام مسكين عبارة الصغرى ولا فسر الجوهرة في مسألة الخف الجرم باللون واين الجرم واين اللون واين العين واين الاثر فانما نشأ كل ذلك من عدم الفرق بين المقامين وهذه زلة فاشية لم ار من تنبه لها او نبه عليها والله الموفق لاريب سواه وصلى الله تعالى على مصطفاه وآله وصحبه ومن والاه

مقدمة ثالثة

ثابت ہوا کہ رقیق وہ ہے کہ زمین وغیرہ جس شے پر پڑے خشک ہونے کے بعد اوسکی سطح پر اسکا دل محسوس نہ رہے اور بالبداہۃ ظاہر کہ یہ اوسی

شی بین ہوگا جو بہنے مین تمام وکمال پھیل جائے ورنہ اجزا زیر و بالا رہے تو ضرور دل محسوس ہوگا تو دلیل قطعی سے روشن ہوا کہ یہان رقیق اسی رابع قسم اول کا نام ہے یہ وہ تحقیق معنی رقیق کہ ان سطور کے سوا نملیگی وباللہ التوفیق ؛ وللہ الحمد علی ھدایۃ الطریق

ثم اقول [۱۷۹۷] ظاہر ہے کہ پانی فی نفسہ ایسا ہی ہے جسے بے جرم سے تعبیر کیا گیا اب اوسمین دوسری شی جرم وارد ہونے کی تین صورتین ہین **استہلاک** اختلاط **امتزاج** یہ کہ وہ شی اسمین ہلکر گم ہوجائے پانی سے اوسکا جرم ظاہر نہو جیسے چھنا ہوا شربت کہ اوسمین شکر کے اجزا ضرور ہین مگر اونکا جرم اصلا محسوس نہ رہا اوسے بہائیے تو خالص پانی کی طرح اوسکے سب اجزا پھیل جائینگے کہین دل نہ رہیگا تو رقت بحال خود باقی ہی اگرچہ رقت اضافیہ مین ضرور فرق آئیگا کہ مخلوط و ناخلط یکسان نہین ہوسکتے **اختلاط** یہ کہ اوسکا جرم کلا یا بعضا باقی رہے مگر پانی کو جرم دار نکرے بہانے مین اسکے اجزا الگ بچائین اور پانی اونھین چھوڑکر خود پھیل جائے جیسے بے چھنا شربت جسمین شکر یا تا سون کے کچھ ریزے رہگئے ہون ان ریزون کو اختلاط تھا اور جسقدر گھل گئے اونکا استہلاک مگر انمین کوئی پانی کے اجزا پھیلنے کو مانع نہوا **امتزاج** یکہ پانی اور وہ شی ملکر ایک ذات ہوگئی ہون پانی اوسے چھوڑ کر نہ بہسکے بلکہ ہر جگہ وہ اوسکے ساتھ گھلا ملا رہے ظاہر ہے کہ یہ مجموع مرکب تمام وکمال پھیل سکیگا اور ضرور جرم دار شی کی طرح ختم سیلان پر بھی دل رکھیگا پہلی دو صورتون مین پانی اپنی رقت پر ہے اول پر تو ظاہر کہ وہان کوئی جرم محسوس ہی نہوا اور دوم پر جرم جدا ہے اور پانی جدا تو پانی بدستور رقیق ہی رہا جیسے کنکریلی یا سنگلاخ زمین مین تالاب کا پانی یا جس لوٹے مین پتھر لوہے کے ٹکڑے ڈال دیے جائین کوئی عاقل نہ کہیگا کہ اس سے پانی متحقق نہ رہا بخلاف صورت سوم کہ بلاشبہہ رقت زائل اور طبیعت متبدل ہوئی زوال طبع سے یہی مراد ہے وللہ الحمد

اقول [۱۷۹۸] اب بتوفیقہ تعالی سب اقوال متوافق ہوگئے اور اشارات علما کے معنے واضح

اول رقت اضافیہ ضعف وقوت و قلت و کثرت مین بشدت متفاوت ہوتی ہے جس کا بیان اوپر گزرا اوسکی انتہا تو شی کے جامد ہوجانے پر ہے جبتک سیلان کچھ بھی باقی ہے رقت باقی ہے اگرچہ کیسی ہی خفیف اور شک نہین کہ تینون صورتون مین سیلان موجود تو رقت بھی موجود اگرچہ بتفاوت لہذا وہ صورت اولے مین محقق علی الاطلاق نے رقت آب کو غالب بتایا اور صورت ثالثہ مین امام ناطفی نے مغلوب

ثانیا رقت جس معنی پر متحقق ہوئی یعنی بے جرم ہونا ختم سیلان کے بعد دل نہ رہنا اسمین تفاوت افراد نہین دل اگر کچھ بھی نہیگا یہ رقت یکسر معدوم ہوجائیگی اصلا نہوگا بحال خود باقی رہیگی لہذا وہ صورت اولے کو غنیہ مین یون بتایا کہ پانی ویسا ہی اپنی رقت پر رہے جیسا قبل اختلاط تھا اور صورت ثالثہ کو ذخیرہ و تتمہ وحلیہ نے یون کہ رقت یکسر مسلوب

ثالثا [۱۸۰۰] وہ صورت اولے ہی کی طرف خلاصہ کا ارشاد کہ پانی اوسمین آشکارا ہے مشیر کہ جبتک امتزاج نہو پانی کا ظہور ہستیر

رابعا [۱۸۰۱] خانیہ کا ارشاد کہ اگر متماسک ہوجائے وضو جائز نہین صورت ثالثہ ہی کا بیان ہے کہ دل باقی رہنا تماسک اجزا ہی سے ہوتا ہے اور بحال تماسک دل ضرور رہتا ہے

خامسا [۱۸۰۲] اسیکو علمائے کرام نے ضرب ودبس ونشاستج وطین وسویق کی مثالین دیکر بتایا کہ

النور و النور

یہ سب اشیا اگرچہ سائل و رقیق اضافی ہین مگر انکے اجزا تماسک سے خالی نہین لہذا ختم سیلان پر انمین ضرور دل رہتا ہی رب بالضم میوون کا عرق کہ جوش دیکر قوام پر لایا گیا اور غلیظ ہوگیا پس وہ شاب اور اوسکے مطلق سے دوشاب خرما مراد کہ عرق خرما بہ ستور نکالکر اتنا جوش دین کہ انگلی سے اوٹھائین تو لونگلی مین لپٹ آئے نشاستج بالفتح جسے عربی مین نشا اور فارسی مین نشاستہ کہتے ہین نشاستج اوسکا معرب ہے یہ کہ گیہون پانی مین اتنی مدت تک بھگوئے جائین کہ عفونت لے لگین اور پوست چھوڑ دین مغز باریک کوٹ کر صافی مین چھان کر رکھین یہانتک کہ گیہون کے اجزا تہ نشین ہوجائین پانی اوپر رہجائے اوسے پھینک کر تہ نشین کو سکھالین ظاہر ہی کہ جبتک اجزا تہ نشین نہونگے پانی سے ممتزج رہینگے لہذا سویق ستو یہ مثالین یاد رکھنے کی ہین کہ غلطت کی صورت ذہن مین رہے انکو ہم ایک مصرع مین جمع کرین ؎ رب و دبس و نشا طین و سویق ؎ ہر چہ زینگونہ شد نماند رقیق ؎ وہ ساد سا ہدایہ و بدائع وغیرہا مین سویق کو مخلوط سے مقید فرمانا صورت ثانیہ و ثالثہ کے فرق کی طرف اشارہ فرماتا ہی پانی مین اگر ستو ڈال دیے کہ تہ نشین ہوگئے تھر اپانی یا خفیف آمیزش کا اوپر رہگیا جو اوسے جرم دار نکردے تو وضو ناجائز نہوگا لہذا کالسویق المخلوط فرمایا یعنی گھلے ہوئے ستو کہ پانی سے ممتزج ہوجائے الحمد للہ کہ رقت مطلوبہ کی حد بھی اوس وجہ فیصح پر ہوئی کہ اس رسالہ کے غیر مین نہ ملیگی اوسکے بیان کا بھی ایک شعر اشعار تعریف مائع مطلق مین اضافہ کرین ؎ رقت آن دان کہ سیلان ہمہ یک سطح شود ؎ خالی از جرم اگر مانع او ناید پیش ؎ یا یون کہیے ؎ آن رقیق ست کہ اجزاش بختم سیلان ؎ زیر و بالا نبود ہیچ سوا ئے پس و پیش ؎ الحمد للہ اس تقریر پر بے اندک کثیر حاصل ہوئے **فائدہ ۱** طبیعت اور اوسکے تقاوز و زوال کا بیان **فائدہ ۲** حقیقت سیلان اور اوسکا فلسفہ اور جامد و سائل کا فرق اور یہ کہ گلاب پر بے شیب مین مثلاً گیہون کے دانے اور کوئی تخمہ اور پانی گرائین سب اپنی حرکت بالطبع سے متحرک ہوکر نیچے اتر جائینگے مگر انمین پانی ہی کی حرکت کو سیلان کہینگے زلون وہ کی اسکی وجہ۔ کہ اول اجسام منفصل کی حرکات مدیہ ہین اور دوم جسم واحد کی حرکت واحدہ اور سوم جسم واحد متصل حتی کہ اجزائے اجزا کی متوالی حرکات طبیعہ پے در پے کہ انفکاک حتی نہو فہ دین اسیکا نام سیلان ہی **فائدہ ۳** رقت مطلق کے معنی اور اوسکے مواضع اطلاق **فائدہ ۴** مراضافی و مقول بالتشکیک ہی **فائدہ ۵** وہ اپنے نفس معنی کے لحاظ سے سیلان کے ساتھ مساوی بلکہ معنی شامل جامدات پر بوس سے عام مطلقا ہی اور ہنگام اضافت عام من وجہ کہ شیر برنج اضافت شیر رقیق نہین اور سائل ہی اور گلاب کا شیشہ جلبی آئینہ کے اعتبار سے رقیق ہی اور سائل نہین **فائدہ ۶** مسائل خف وغیرہ مین معنی جرم و عدم جرم **فائدہ ۷** اونمین معنی مرئی و غیر مرئی **فائدہ ۸** مرئی و غیر مرئی معتبر مسالہ تطہیر مسالہ موضع کبیر ہے اسکا فرق **فائدہ ۹** انظار ماہرین کی انمین انواع انواع لغزش **فائدہ ۱۰** رقت مطلوبہ و مصطلحہ ائمہ کے معنی یہ سب بھی روشن طور پر

واضح ہو گئے **فائدہ ۱۱** مجرم مین بے جرمی کیونکر ہوتی ہی **فائدہ ۱۲** ایسا بیان کلام ائمہ مین بمعنی تماسک **فائدہ ۱۳** کہ رقت مطلوبہ وہ بے جرمی ایک شی ہین اور لفظ بقیہ کہ بعد ختم سیلان ذل باقی رہے **فائدہ ۱۴** رقت آب غالب مغلوب یا موجود و مسلوب ہونے سے مراد اور یہ کہ دونکا ایک ہی مفاد **فائدہ ۱۵** کہ یہ رقت سیلان سے خاص ہے اور اگر بعد محل اثبات مین ذکر سیلان کی حاجت نہین مثلاً یون کہنا کہ فلان صورت مین رقت و سیلان باقی رہین تو وضو جائز ہی یہان یون کہنے مین حرج نہین کہ سیلان و رقت باقی رہین کہ ذکر سیلان ذکر رقت سے مغنی نہین اگر رقت نہ ہو ذکر رقت بس ہی تو المناسب ہوا نہ اہمال **فائدہ ۱۶** محل نفی مین ذکر سیلان بحرف واو مضر و موہم خلاف مقصود ہی اور بحرف یا کہ تردید کے لیے ہی بیکار **فائدہ ۱۷** کپڑے سے نہ نچڑ سکنا اس رقت سے خاص ہی وہ رقت رقیق ہی اور نچڑ نہین سکتا **فائدہ ۱۸** یہ رقت نہ بمعنی اضافی نہ باعتبار تشکیک **فائدہ ۱۹** پانی مین جرم دار اشیا ملنے کی صورتین اور اونکے احکام **فائدہ ۲۰** جلیلہ پانی کی وہ رقت زائل ہو نا کچھ عادات ہی کے خلاط پر موقوف نہین خلافا لمن ظن فرعلیہ کلمات الشراح و اہل الضابطۃ بلکہ جرم دار مائعات مثل شہد و شیرہ و رب و دبس جب اوس سے ایسے ممتزج ہو جائین کہ بمعنی مذکور جرم دار کردین ضرور رقت زائل اور طبیعت متبدل ہو جائیگی یہ فائدہ بہت ضروری یاد رکھنے کا ہی کہ فصل آئندہ مین کام دیگا انشاء اللہ تعالی یہ ہے وہ تحقیق بارزغ کہ مولی عزوجل کے فضل بالغ سے قلب فقیر پر فائض ہوئی للہ الحمد حمدا کثیرا طیبا مبارکا فیہ کما یحب ربنا و یرضی ہو صلی اللہ تعالی وبارک وسلم علی الحبیب الکریم الرؤف الرحیم الرضی و آلہ و صحبہ و ابنہ و حزبہ ما عاقبت سما و ارضا و الحمد للہ رب العلمین

(غلبہ غیر) اسمین تین بحثین ہین بحث اول کس امر مین غلبہ مراد ہی **اقول** ۱۸۱۱ یہان چار چیزین ہین طبیعت سادہ مائعہ اجزاء متقاصدہ اور ان سب کے اعتبار سے غلبہ لیا گیا ہی غلبہ بحسب اجزا صاف تو قول امام محمد رحمہ اللہ تعالی ہی جسکا بیان بعونہ تعالی آگے آتا ہی باقی تین مین اعتبار غلبہ بحسب طبع ہی زوال رقت ہی اسکے اعتبار پر اجماع ظاہر اور غلبہ بحسب اجزا کہ خاص مذہب امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالی کہا گیا اور امام حسن البصری صاحب ہدایہ امام قاضی خان و امام شمس الائمہ کردری و امام حافظ الدین نسفی وغیرہم اکابر نے اوسکی تصحیح کی اوسیکو ذرر و دقایہ نے صحیح اور متبع مین صحیح اور سراج و مناہج و جوہرہ نیرہ و ملتقی و غرر و فتاوی عامہ کتب مین قول مرجوح اور ہدایہ و عنایہ و حلیہ و غنیہ و بحر و نہر وغیرہا مین اسی کو اصح و اسدّ کہا اور اسی پر متون و مآلا بنایا کما تقدم کل ذلک فی فتح ۱۲ و ۱۰ و ۹ و جامع الرموز مین ہی اعتبار الغلبۃ مرجح بالاجزاء و ھو الصحیح لتقدم الجزم علی الوصف فی الاعتبار کما فی حاشیۃ الحلبیۃ جو ہرہ نیرہ مین ہی ھو المختار للفتوی و نیز خانیہ سے آتا ہی کہ صحیح قول ابو یوسف ہی و عنایۃ البیان مین اسی کو ہمارے ائمہ سے ظاہر الروایۃ بتایا غنیہ و عنایہ و بنایہ نے شرح طحاوی امام اسبیجابی سے اوسکی تایید کی اوسکی خلاف مین اعتبار لوصف کو امام کرخی وغیرہ اکابر نے صحیح بتایا بنایہ مین ہی ھذا ھو الصحیح و ھو ظاہر الروایۃ بخلاف ما ذکرہ الکرخی **اقول** ۱۸۱۲ اس نسبت و تصحیحات و ترجیحات کے یہ معنے نہین کہ امام محمد رحمہ اللہ تعالی اسکے قائل نہین بلکہ یہ کہ امام ابو یوسف صرف اسیکو اعتبار فرماتے ہین اور امام محمد اسکو ساتھ

https://www.facebook.com/darahlesunnat